



السوق العالمي للحبوب (25-29 ديسمبر 2017م)

أنهت أسعار العقود الآجلة للقمح الأمريكي تعاملات السنة على ارتفاع مقارنة بنهاية عام 2016م مدعومة بزيادة المخاوف من تأثر محصول القمح الشتوي بموجة البرد والصقيع التي تتعرض لها مناطق زراعته في الوسط والجنوب الأمريكي لاسيما بولاية كانساس حيث تركز زراعة القمح الأحمر الشتوي الصلب عالي البروتين. فيما اختتمت أسعار العقود الآجلة للقمح الأوروبي تعاملات عام 2017م بانخفاض هو الخامس لها على التوالي بسبب وفرة الإمدادات العالمية لاسيما من روسيا (المنافس الأكبر للقمح الأوروبي)، وكذلك بسبب قوة اليورو والذي حد بشكل كبير من زيادة الطلب على الصادرات الأوروبية خلال هذا العام.

وارتفعت أسعار الشعير بشكل ملحوظ مقارنة بنهاية عام 2016م، فيما خالفت أسعار العقود الآجلة للذرة الاتجاه وانخفضت متأثرة بوفرة الإمدادات من الولايات المتحدة الأمريكية لتسجل بذلك تراجعاً طفيفاً مقارنة بإقبالها نهاية عام 2016م، كما انخفضت أسعار فول الصويا وسط توقعات بحصاد جيد بدول أمريكا الشمالية والجنوبية.

أولاً: تطورات أسعار الحبوب في الأسواق العالمية هذا الأسبوع

(1) القمح

- في بورصة كانساس (تداول القمح الأحمر الشتوي الصلب-المستهدف من قبل المؤسسة) ارتفعت أسعار عقود شهر مارس 2018م إلى 239.7 دولار للطن فوب بارتفاع 1.9 دولار للطن (0.8%). وارتفعت كذلك أسعار عقود شهر مايو 2018م إلى 241 دولار للطن فوب بارتفاع 1.9 دولار للطن (0.8%).
- في بورصة شيكاغو (تداول القمح الأحمر الشتوي الطري) ارتفعت أسعار عقود شهر مارس 2018م إلى 175.3 دولار للطن فوب بارتفاع 0.9 دولار للطن (0.5%). في حين انخفضت أسعار عقود شهر مايو 2018م إلى 176.5 دولار للطن فوب بانخفاض 2.6 دولار للطن (1.5%).
- في بورصة مينيابوليس (تداول القمح الربيعي الصلب) ارتفعت أسعار عقود شهر مارس 2018م إلى 275.5 دولار للطن فوب بارتفاع 1 دولار للطن (0.4%). وارتفعت كذلك أسعار عقود شهر مايو 2018م إلى 280.2 دولار للطن فوب بارتفاع 1 دولار للطن (0.4%).



- وفي بورصة الماتيف بفرنسا - المرجع الأساسي لأسعار القمح في الاتحاد الأوروبي - ارتفعت أسعار القمح الفرنسي الطري لعقود شهر مارس 2018م إلى 190.7 دولار للطن فوب بارتفاع 0.4 دولار للطن (0.2%)، وارتفعت كذلك أسعار عقود شهر مايو 2018م إلى 194.9 دولار للطن فوب بارتفاع 0.4 دولار للطن (0.2%). في حين ثبتت أسعار القمح الألماني الصلب (12.5% بروتين) لعقود شهر مارس 2018م عند 203.9 دولار للطن فوب.

(2) الشعير

- ارتفعت أسعار الشعير الألماني لعقود شهر يناير 2018م إلى 192 دولار للطن فوب (غير شامل تكلفة النقل من ميناء التصدير) بارتفاع 2 دولار للطن (1.1%). كما ارتفعت أسعار الشعير الاسترالي إلى 214 دولار للطن فوب بارتفاع 1 دولار للطن (0.5%)، في حين ثبتت أسعار التصدير من منطقة البحر الأسود عند 192 دولار للطن فوب.

(3) الذرة وفول الصويا

- انخفضت أسعار عقود الذرة في بورصة شيكاغو لشهر مارس 2018م بمقدار طفيف إلى 155 دولار للطن فوب بانخفاض 0.1 دولار للطن (0.1%). في حين ارتفعت أسعار فول الصويا لعقود شهر مارس 2018م إلى 366.2 دولار للطن فوب بارتفاع 0.9 دولار للطن (0.2%).

ثانياً: تطورات الأوضاع عالمياً

• الوضع في الولايات المتحدة الأمريكية

- تشير بيانات التقرير الأسبوعي لوزارة الزراعة الأمريكية حول صادرات الحبوب الأسبوعية إلى قيام الولايات المتحدة الأمريكية بتصدير كمية 540.4 ألف طن من القمح خلال الأسبوع المنتهي بتاريخ 21 ديسمبر، وبذلك تصل إجمالي صادرات القمح الأمريكي بمختلف أنواعه منذ بداية الموسم الحالي إلى 18.6 مليون طن.

• الوضع في روسيا

- قالت وزارة الزراعة الروسية إن صافي حصاد محصول القمح الروسي بلغ هذا الموسم نحو 85.8 مليون طن، وفي سياق متصل قررت الحكومة الروسية منح رخص لتصدير 500 ألف طن من رصيد القمح والشعير بالصوامع والمستودعات الحكومية وذلك في إطار سعيها



للاستحواذ على أكبر حصة ممكنة من الصادرات العالمية بعدما نجح مزارعوها في جمع حصاد قياسي للموسم الثالث على التوالي.

• الوضع في أوكرانيا

- خفض وزير الزراعة الأوكراني توقعاته لصادرات بلاده من الحبوب الموسم الحالي 2018/2017م إلى 41 مليون طن مقابل 42 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 44 مليون طن الموسم السابق 2017/2016م، وعزا ذلك بشكل رئيسي إلى مشكلات لوجستية تتعلق بوسائل النقل. وفي سياق متصل قالت وزارة الزراعة الأوكرانية إن شركة الحبوب الأوكرانية المملوكة للدولة "GPZKU" قامت بتصدير نحو 800 ألف طن من الحبوب خلال النصف الأول من الموسم الحالي 2018/2017م.

- خفضت وحدة الاستشارات الزراعية الأوكرانية "UkrAgroConsult" تقديراتها لمحصول الذرة في أوكرانيا الموسم الحالي 2018/2017م إلى 25 مليون طن مقابل 25.5 مليون طن (تقديرات سابقة) بسبب تراجع الإنتاجية، كما خفضت توقعاتها لصادرات الذرة الموسم الحالي إلى 19.4 مليون طن مقابل 19.5 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 21.2 مليون طن الموسم السابق 2017/2016م، وفعلياً تشير البيانات إلى تراجع صادرات أوكرانيا من الذرة منذ بداية الموسم الحالي وحتى تاريخ 21 ديسمبر الجاري إلى 4.7 مليون طن مقابل 6 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بانخفاض نسبته 21.7%.

• الوضع في كازاخستان

- قال المكتب الصحفي لاتحاد المزارعين الكازاخستاني إنهم توصلوا لاتفاق مع الحكومة ينص على شراء الأخيرة كمية 2 مليون طن قمح من المحصول المحلي لهذا العام بسعر 126 دولار/طن متضمناً ضريبة القيمة المضافة.

• الوضع في الأرجنتين

- تشير بيانات التقرير الأسبوعي لوزارة الزراعة الأرجنتينية والصادر في 28 ديسمبر إلى اكتمال زراعة 78% من محصول فول الصويا مقابل 71% الأسبوع السابق ومقابل 84% في نفس التوقيت من العام الماضي، والانتهاء من زراعة 74% من محصول الذرة مقابل 69% الأسبوع السابق ومقابل 72% العام الماضي.



- كما أظهرت بيانات التقرير الأسبوعي لحالة المحصول والصادر عن بورصة بوينس آيرس الأرجنتينية للحبوب في 27 ديسمبر إلى اكتمال حصاد 81% من محصول القمح مقابل 73% الأسبوع السابق ومقابل 85% العام الماضي.

• الوضع في الهند

- رفع خبراء زراعيون توقعاتهم لإجمالي حصاد محصول القمح في الهند الموسم الحالي 2018/2017م إلى 100 مليون طن على خلفية التحسن الملموس في أحوال الطقس، وذلك على الرغم من أن آخر التقديرات الرسمية لوزارة الزراعة الهندية في 23 ديسمبر الجاري أشارت إلى تراجع المساحة المزروعة منه الموسم الحالي بنسبة 3.63% إلى 26.27 مليون هكتار. وتجدر الإشارة إلى أن الهند حصدت نحو 86 مليون طن من القمح الموسم السابق 2017/2016م وفقا لتقديرات مجلس الحبوب الدولي.

ثالثاً: أهم أخبار الأسبوع

• مصر تشتري 180 ألف طن من القمح الروسي

- اشترت الهيئة العامة للسلع التموينية كمية 180 ألف طن من القمح الروسي في مناقصة عالمية أغلقت يوم 27 ديسمبر بواقع ثلاث شحنات كمية كل منها 60 ألف طن، وبمتوسط سعر 208.05 دولار/طن C&F للشحن خلال الفترة 1-10 فبراير 2018م.

• السودان تتجه لإلغاء الدعم عن القمح وتترك مهمة استيراده للقطاع الخاص

- قال وزير الدولة بوزارة المالية السودانية إن بلاده تخطط لتحرير سعر القمح بالكامل في موازنة عام 2018م والتي سيبدأ العمل بها اعتباراً من يناير المقبل، وإنها ستترك عملية استيراده للقطاع الخاص. وأكد على أنه لن تكون هناك أي زيادة في أسعار الخبز معللاً ذلك بأن التنافس بين الشركات المستوردة للقمح سيقلل التكلفة، وأضاف أن الحكومة ستشتري الإنتاج المحلي من القمح بأسعار تشجيعية. وفي ذات السياق أشار الوزير إلى أن بلاده استوردت 2 مليون طن من القمح عام 2017م، في حين بلغ حجم الإنتاج المحلي بها 445 ألف طن. كان السودان أعلن هذا الأسبوع أنه سيخفض قيمة الجنيه السوداني إلى 18 دولاراً مقارنة مع السعر الرسمي الحالي البالغ 6.7 جنيه للدولار بناء على توجيهات من صندوق النقد الدولي بتحرير سعر صرف العملة المحلية، وقال الصندوق أيضاً إنه يجب على السودان أن ينفذ إصلاحات اقتصادية صعبة من بينها إلغاء دعم القمح والوقود تدريجياً. وتجدر الإشارة إلى أن



قيمة الجنيه السوداني قد انخفضت أمام الدولار بعد أن رفعت واشنطن في أكتوبر الماضي العقوبات الاقتصادية المفروضة على السودان والتي استمرت 20 عاماً، وهو الأمر الذي شجع التجار على زيادة الواردات وفرض ضغوطاً على العملة الصعبة.

• **البرلمان العراقي يحقق في شحنة قمح أمريكي يشتبه بإحتوائها على علف حيواني**

- قال رئيس لجنة برلمانية لرويتز إن البرلمان العراقي سيحقق في شحنة قمح أمريكي يشتبه بأنها تحتوي على علف حيواني. وجاء قرار التحقيق بعد أن أبلغت نائبة برلمانية وسائل إعلام محلية أن شحنة من القمح الأمريكي تحتوي على "البلت العلفية" والتي تستخدم عادة كغذاء للحيوانات وغير صالحة للاستهلاك الآدمي. وفي المقابل ذكر بيان لهيئة الجمارك العراقية أن الشحنة استوفت جميع الإجراءات وأجريت لها كافة الفحوصات المخبرية بواسطة الجهات المختصة قبل السماح لها بدخول البلاد، وأضافت أن وزارة التجارة وافقت على الشحنة. وأكدت الجمارك على أن كافة منافذها الحدودية ملتزمة بتطبيق كل ما يضمن سلامة البضائع بغض النظر عن الجهة المستوردة سواء كانت من القطاع العام أو الخاص.

• **ثبات أسعار النقل البحري**

- ثبتت أسعار النقل البحري العالمية عند 1395 نقطة (نفس مستويات إغلاق الأسبوع الماضي) حيث لم تجر تعاملات على مؤشر Baltic Panamax بسبب عطلات رأس السنة الميلادية.

• **انخفاض سعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى**

- انخفض مؤشر ICE لسعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى مسجلاً 92.3 نقطة مقابل 93.32 نقطة الأسبوع الماضي ، وارتفع سعر صرف اليورو أمام الدولار بنسبة ملحوظة بلغت 1.18%.

اليورو أمام الدولار	السعر نهاية الأسبوع	السعر نهاية الأسبوع الماضي	نسبة التغير
	1.200	1.186	+ 1.18%



Wheat's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
HRW-Kansass-USA(12.5% Protein)	22-Dec-17	29-Dec-17	Change	Change %	
Mar.018	237.8	239.7	1.9	0.8%	
May.018	239.1	241.0	1.9	0.8%	
SRW CBT-USA (11-11.5 % Protein)	22-Dec-17	29-Dec-17	Change	Change %	
Mar.018	174.4	175.3	0.9	0.5%	
May.018	179.1	176.5	-2.6	-1.5%	
HRS-Mena-USA (14 % Protein)	22-Dec-17	29-Dec-17	Change	Change %	
Mar.018	274.5	275.5	1.0	0.4%	
May.018	279.2	280.2	1.0	0.4%	
Matif France (11-11.5 % Protein)	22-Dec-17	29-Dec-17	Change	Change %	
Mar.018	190.3	190.7	0.4	0.2%	
May.018	194.5	194.9	0.4	0.2%	
Germany Wheat (12.5 % Protein)	22-Dec-17	29-Dec-17	Change	Change %	
Mar.018	203.9	203.9	0.0	0.0%	
May.018	207.5	207.5	0.0	0.0%	

Corn's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
Corn CBT-USA	22-Dec-17	29-Dec-17	Change	Change %	
Mar.018	155.1	155.0	-0.1	-0.1%	
May.018	156.9	156.3	-0.6	-0.4%	



Soybean's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
Soybean CBT-USA	22-Dec-17	29-Dec-17	Change	Change %	
Mar.018	365.3	366.2	0.9	0.2%	
May.018	367.9	367.8	-0.1	0.03%	

Barley's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
German Feed Barley	22-Dec-17	29-Dec-17	Change	Change %	
Jan.018	190.0	192.0	2.0	1.1%	
Australia Feed Barley	22-Dec-17	29-Dec-17	Change	Change %	
Jan.018	213.0	214.0	1.0	0.5%	
Black Sea Feed Barley	22-Dec-17	29-Dec-17	Change	Change %	
Jan.018	192.0	192.0	0.0	0.0%	

Freight Rates US \$ /Ton

Load/ports – Jan.018	13-Dec-17	20-Dec-17	Change	Change %	
Black Sea-Novorossiysk	22.5	22.3	-0.3	-1%	
Germany-Hamburg	25.5	25.0	-0.5	-2%	
French - Dunkerque	27.5	26.8	-0.8	-3%	
Australia (East Coast)	30.0	29.5	-0.5	-2%	